

فهى إلى الآن فى السماء تحتل المذمة من الناس، لكنها بقلب وبعاطفة الأمومة تشفع فى الجميع، أمام عرش إلهها وابنها السيد المسيح .
بركة السيدة العذراء تكون معنا جميعاً آمين.

المسيحي والعادات ج ١٥ العادات الاجتماعية :

مشكلة الإدمان

القاص / برنابا اسحق

وكيل المطرانية



أولاً - مفهوم الإدمان:

هناك بعض الأدوية إذا أخذها الإنسان بانتظام لمدة معينة ، فإنها تنشئ علاقة سيئة بينها وبينه. وأن الإنسان يتعاطى مواد معينة سواء كانت مواد كحولية، أو مخدرة، أو عقاقير، أو التعود على التدخين مما يسبب للإنسان متاعب صحية ونفسية، بل يفقد حريته ويصير عبداً لهذه العادات الرديئة، وتتحطم صحته وتبدد أمواله، وتكثر انفعالاته وثورته بل يهمل عمله، ولا يبالي بأسرته، فيصير مصدر بلاء لكل عائلته.

وكثيراً ما تتحطم الحياة الأسرية لهذا السبب الرهيب، ألا وهو الإدمان، لذلك يقول سليمان الحكيم :
(مالك نفسه، خير من مالك مدينة) (أم ١٦ : ٣٢).

لذلك فإن الإدمان يقود الإنسان إلى العبودية، والأمراض والفقر والشقاء، وتلف الجسد والعقل. هذا يؤدي إلى خراب النفوس وضياع بعض الأسر.

ثانياً - أسباب الإدمان :

١ - التربية الخاطئة :

أ- أحياناً الوالدين يستخدمون فى التربية أسلوب القسوة على أبنائهم، وهذا الأسلوب يساعدهم على الانحراف. وأحياناً عند موت الأم ويتزوج الأب زوجه أخرى، فتعامل أبناء الزوجة الأولى معاملة صعبة وبقسوة، وهذه المعاملة وأمثالها ، تتسبب فى

ترك الأبناء للبيت ، ويبحثون عن أصحاب يسهرون معهم خارجاً، ويمكن أن يكتثوا أكثر من أسبوع وأثنين بعيداً عن بيوتهم ، بحجة أن الآباء ، لم يعطوهم الحرية.

٧ وهنا تأتي المصائب من وراء السهر خارجاً مثال شرب الخمر، والسجائر والمخدرات، ويصبح الأبناء فى دوامة الإدمان.

ب- أيضاً التدليل فى التربية، يساعد على الانحراف مثال إعطاء الأولاد كل ما يطلبونه من أموال ولا يأتى من وراء ذلك، إلا الانحراف وإدمان المخدرات، وذكر لنا الكتاب المقدس مثال للانحراف وهو الابن الضال (لو ١٥).

٢ - التفكك الأسرى :

وجود الخلافات المستمرة فى الأسرة بين الزوجين، وأيضاً بين الأولاد ، ينتج عن ذلك تفكك فى الأسرة لعدم الرعاية الكافية للأبناء، وذلك يؤدي إلى الانحراف وتدمير الأسرة والمجتمع.

٣ - أصدقاء السوء :

((المعاشرات الرديئة تفسد الأخلاق الجيدة))
(١ كو ١٥ : ٣٣). حوالى ٨.٩٪ فى مصر يتعاطون المخدرات، وذلك نتيجة لصداقة أصدقاء السوء .

٤ - الفشل فى الحياة :

مثال الفشل فى الدراسة ، أو فى العمل أو فى الخطوبة أو الزواج ، فمن هنا يُصدم الإنسان بالواقع، فيتضايق ، ويلجأ إلى طرق خاطئة لعلاج مشاكله يلجأ إلى تعاطى المخدرات . حتى ينسى الصدمة، فيقع فى دوامة الإدمان وينحرف ، ويزداد الفشل أكثر فأكثر، لأنه لجأ إلى طريقة خاطئة لعلاج ظروفه ومشاكله.

٥ - الإغراءات :

التي تأتي عن طريق تجار المخدرات، فتجد أحدهم يصطاد شاباً ويعطيه جرعات مجانية ، لكي يجذب زملاءه الشباب للشراء من هذا التاجر. ويبدأ الطلبة والشباب يسقطون فى فخ الإدمان ، نتيجة الإغراء.

٦ - الفراغ :

الذى يعانى منه الشباب، حيث لا توجد أعمال متوفرة فى هذه الأيام لشغلهم ، وذلك يجعلهم يفكرون فى الشر والانسحاق فى تيارات غريبة، مما يدفعهم إلى الإدمان، ويقول علم الاجتماع : (أن الفراغ دون موارد مالية يؤدي إلى التطرف ، أما إذا كان لدى صاحبه إمكانيات مادية يؤدي إلى الإدمان).

٧- المفاهيم الخاطئة :

يتصور بعض الشباب ، أن المخدرات هى الوسيلة التي تخلصهم من بؤس الحياة وقسوتها، وتجلب لهم الراحة والسعادة ، وتعطيهم القدرة الجنسية ، وتحمل الصدمات ، والتخلص من الأمراض ، وهذه مفاهيم خاطئة بل تأتي المخدرات عليهم بالعكس .

٢ - إكرام الكنيسة الأرثوذكسية لها:

الكاثوليك يبالغون في إكرامها ، كما أن البروتستانت يبالغون هم أيضاً في عدم إكرامها، حتى يقول البعض منهم أنها مثل قشرة البيضة ، لا قيمة لها بعد خروج الكائن الحى منها، وهم طبعاً لا يحتفلون بأى عيد من أعيادها . وهم أيضاً يهاجمون ألقاب تلقبها بها الكنيسة ، المهم أن الكنيسة تكرم العذراء لحلول الروح القدس عليها ، ولأنها والدة الإله ، ولأنها بتول دائمة البتولية ، ولقداستها وشهادة الكتاب عنها ، ولأن الرب نفسه قد كرمها . كما تكرمها الكنيسة كذلك من أجل معجزاتها ، وظهوراتها المقدسة .

٣ - مظاهر إكرام العذراء :

وهذا التكريم يظهر في طقوس الكنيسة وتسابيحها وألحانها ، وفي التشفع بالعذراء وذكرها في صلواتنا، كما يظهر في الاحتفال بأعياد كثيرة لها ومنها :

١ - عيد نياحتها (٢١ طوبة) ، وفي يوم ٢١ من كل شهر قبطى .

٢ - عيد ميلادها (أول بشنس) .

٣ - عيد البشارة بميلادها (٧ مسرى) .

٤ - عيد دخولها الهيكل (٣ كيهك) .

٥ - عيد دخولها أرض مصر (٢٤ بشنس) .

٦ - عيد صعود جسدنا (١٦ مسرى) .

٧ - بناء أول كنيسة فيلبي باسمها (٢١ بؤونة) .

٨ - عيد ظهورها في الزيتون (٢ أبريل) وقد

أضافت الكنيسة هذا العيد أخيراً .

وفي تقديس أحد أصوامنا على أسمها (صوم العذراء مريم) ، ومدته خمسة عشر يوماً ، يبتدىء فى اليوم الأول من شهر مسرى القبطى وينتهى فى السادس عشر منه ، حيث تحتفل الكنيسة القبطية بعيد صعود جسد العذراء إلى السماء ، محمولاً على أجنحة الملائكة .

٤ - العذراء أيقونة الإيمان :

وأمنت الكنيسة أن الذى وُلد من الأب قبل الدهور ، هو نفسه الذى وُلد من العذراء متجسداً . وأن أقنوم الكلمة الأزلى المتجسد ، هو وحده القادر أن يخلص العالم بذبيحته غير المحدودة ، التى أوفى بها كل مطالب العدل الإلهى .

وفي اقتربنا من العذراء مريم ، نقتررب من علوم لاهوتية كثيرة ، مثل : علم الإنسان ، وعلم الخلاص ، ونستمع إلى كلماتها الخالدة : ((تبتهج روحى بالله مخلصى)) (لو ١ : ٤٧) .

إن أول عمل لفت نظر العذراء فى الله ، هو خلاصة وفداؤه أو كفارته . فهى أى العذراء صارت وسيلة له ، كما كانت هدفاً أمامه . إنه قد استطاع أن يختفى فيها ليكلم الأدميين ، كما استثمر الشيطان حواء ليخاطب آدم ويتسلل إلى جنس البشر . وكما إختفى الشيطان فى حية ، أتخذ ابن الله جسداً ليستتر فيه ويتعامل مع الإنسان .

فبفداء الإنسان أمكن تجديد الطبيعة البشرية ، وإحيائها من جديد ، وأمکن لله أن يعيده إلى ما كان عليه ، وأن يقدم للإنسان صورة ما ينبغى أن يكون عليه الإنسان .

فالعذراء تدرك أن الإنسان كله ، محتاج إلى الخلاص جسداً وروحاً . فالروح تبتهج بخلاص الله ، كما يبتهج الجسد أيضاً : ((قلبى وجسمى قد ابتهجا بالإله الحى ، العصفور وجد له بيتاً واليمامة عشاً ، لتضع فيه أفرأخها)) (مز ٨٤ : ٢ ، ٣) .

٥ - علاقة العذراء بالسيد المسيح

(العبد والام) :

عندما تتحدث الكنيسة عن العذراء ، وتدعوها قائلة : ((أفرحى يا مريم العبد والام)) ، فهذه العبارة يوضحها هذا المثل الكتابى ، الذى جاء فى سفر الخروج إصحاح (٢ : ٥ - ١٠) ((فنزلت ابنه فرعون إلى النهر لتغتسل ، وكانت جواربها ماشيات على جانب النهر . فرأت السفط بين الحلفاء ، فأرسلت أمتها وأخذته . ولما فتحت رأت الولد وإذ هو صبى يبكى ، فرقت له ، وقالت هذا من أولاد العبرانيين ، فقالت أخته لابنة فرعون : هل أذهب وأدعو لك امرأة مرضعة من العبرانيات لترضع لك الولد؟ فقلت لها ابنة فرعون اذهبى ، فذهبت الفتاة ودعت الفتاة أم الولد فقالت لها ابنة فرعون ، اذهبى بهذا الولد وأرضعيه لى ، وأنا أعطى أجرتك . فأخذت المرأة الولد وأرضعته . ولما كبر الولد ، جاءت به إلى ابنة فرعون ، فصار لها ابناً ، ودعت اسمه موسى ، وقالت أنى انتشلتته من الماء)) .

فنحن نتخيل أن يوكابد هذه عندما كانت تنتهى من إطعام موسى ، وتقدمه إلى ابنة فرعون الذى صار لها موسى ابناً ، كانت تقول لها: تفضلى يا سيدتى سيدى ، فقد انتهيت من إرضاعه . وعندما كانت تذهب لإرضاعه كانت تطالبه قائلة: أين سيدى موسى ؟ ، أو كانت ابنة فرعون تقول لها خذى سيدك هذا ، احضرى سيدك هذا ، ارضعى سيدك هذا ... الخ . إن موسى حقاً سيدها ، لأنه ابن لابنة فرعون سيده مصر الأولى كلها .

السماء خصيصاً لهذا الغرض ومعه الملائكة ورؤساء الملائكة . وكان ذلك أيضاً بحضور الآباء الرسل الأطهار ، وعذارى جبل الزيتون اللائي كن قد اتخذن العذراء مريم رائدة لهن ، وقدوة ونموذجاً ، وبها تأسست أول جماعة للعذراء فى تاريخ العهد الجديد.

الإيمان

القس / مرقس لموم
كاهن كنيسة مارمرقس - نزلة عصر



بمناسبة العيد الخمسين لرهبنة سيدنا البابا ، يسعدنى أعزائى قراء مجلة الإيمان أن نتناول فى هذه المساحة البسيطة من المجلة ، وبصورة مسلسلة مجموعة أقوال لسيدنا البابا شنوده الثالث .

كنت قد أخذت نعمة وبركة أتمام بحث باسم : ((الأقوال الذهبية لراعى الكرازة المرقسية)) ، وحالياً يشرف على مراجعته سيدنا المحبوب، نيافة الأنبا أغاثون ، وهو عبارة عن كتاب به مجموعة أقوال لسيدنا البابا شنوده الثالث تصل إلى الألف من الأقوال الماثورة ، وذلك من خلال كلماته فى مجلة الكرازة وجريدة وطنى، وعظاته المسجلة على أشرطة الكاسيت ، وكلماته الماثورة التاريخية .

والى أن يظهر هذا العمل للنور، نبدأ هنا فى هذا العدد من المجلة بكلمات سيدنا البابا عن ((الإيمان)) . إن قوة الله قادرة أن تصنع الأعاجيب، ولكنها تنتظر إيمانك .

كلمة إيمان قد يدعيها كل إنسان يعبد الله ، وربما لا يكون مؤمناً بالحقيقة ، قد يكون له اسم مؤمن ولا يكون له قلب مؤمن.

فقد استطاع موسى أن يجمع بين هذين الأمرين ، فهو أبن ليوكابد هذه ، وسيّد لها. كما أنها هى أيضاً أمّ وأمة له. وهذا ما رأيناه فى العذراء العبيدة والأم، لأنها مخلوقة، والأم لأنها والدّة. فبتجسد المسيح منها رفعها من العبيدة فصيرها أمّ .

لذلك كان يحلو للعذراء أن تدعو المسيح قائلة : يا ابنى وإلهى (صلاة الساعة التاسعة) .

٦ - العذراء العبيدة والملكة:

تحدث الكنيسة عن العذراء تناديهن بسيدتنا وملكتنا كنا، والدّة الإلهة القديسة الطاهرة مريم . إذا فهى العبيدة والملكة لكن ليس كأي ملكة مثلاً :

كانت دبورة قاضية لبنى إسرائيل ، ولم تترك وراءها سيرة أو أثراً سوى قتل سيسرا .

وكانت أستير ملكة فى بلاد فارس، ولم يرشحها لهذا المنصب سوى جمالها الفائق.

وكانت ملكة التيمن ، ترى فى سليمان مجداً لم تحظ برويته قبلاً ، فأغبطت عبيده وإماءه وجواريه الذين ينعمون كل يوم برويته ، وهوذا أعظم من سليمان ههنا .

لقد ملكت على مصر ملكات كثيرات، كان جمالهن وعقلهن سبب ملكهن مثل حتشبسوت ، وشجرة الدر ونفرتيتى وكليوباترا ... أما العذراء الفقيرة فلم تأخذ الملوكية اختطافاً ، لأن الناس الذين كرموها ملكوها .

ولا تزال حتى الآن بعض الدول لها ملكات ، مثل بريطانيا والدانمارك وبلجيكا وغيرها . والبعض الآخر يقول : لعن الله قوماً ولوا أمورهم امرأة .

أما مريم العذراء ، فليست قط كهؤلاء الملكات . فهى كما أنها أم ملك الملوك ، هى أيضاً ملكة الملكات.

٧ - معلومة تهمك :

يقول نيافة الأنبا غريغوريوس أسقف البحث العلمى المتنيح ، عن إكرام المسيحيين لصوم العذراء أنهم يكرمون الصوم الذى على اسمها تكريماً لها، وتقديساً لاسمها وأستشفاعاً بها. ففى صوم العذراء تكثر النذور باسمها ، استغاثة بها، وطلباً لصلواتها وتضرعاتها أمام أم ابنها الحبيب، ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح .

المسيحيون لا يصومون للعذراء مريم ، و وإنما صومهم كصلواتهم هو لله وهو عبادة لخالقهم ومخلصهم وفاديتهم . أما أن يسمى الصوم بصوم العذراء، فلأنه ينتهى بعيد صعود جسدها الطاهر إلى السماء على أجنحة الملائكة ، وذلك بعد موتها ، وخروج روحها من جسدها ، وقد أسلمت الروح بيد ابنها وحبيبها يسوع المسيح ربنا ، الذى نزل من

المؤمن يضع الله بينه وبين الضيقة، فتختفى الضيقة ويظهر الله .
 v تُرى الذى شق البحر الأحمر ؟ عصا موسى ، أم إيمان موسى حامل العصا ؟

وإلى اللقاء مع موضوع آخر، وأقوال أخرى .

شخصيات دعيت باسم مريم

فى العهد الجديد

د / موريس تاوضروس
 أستاذ باكليريكية القاهرة



هناك أكثر من واحدة ، تحمل هذا الاسم فى العهد الجديد :

١ - هناك مريم أم يسوع التى كانت مخطوبة ليوسف (لو ١ : ٢٧) ، وبشرها الملاك بالحبلى بالمسيح (لو ١ : ٣٠) ، وتوجهت لزيارة أليصابات (لو ١ : ٣٩ - ٥٦) ، كما توجهت مع يوسف إلى بيت لحم للاكتتاب (لو ٢ : ٥) . وزارها المجوس فى المذود (لو ٢ : ١٦) ، وقد سعدت مع المسيح إلى أورشليم ليقدموه للهيكل كما هو مكتوب فى ناموس الرب (لو ٢ : ١٦) .

وكانت واقفة عند صليب يسوع ، فلما رأى يسوع أمه والتلميذ الذى كان يحبه واقفاً ، قال لأمه : ((يا امرأة هوذا ابنك ، ثم قال للتلميذ : هوذا أمك ، ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته)) (يو ١٩ : ٢٥ - ٢٧) ، وكانت مع التلاميذ فى عليية صهيون (أع ١ : ١٤) .

٢ - وهناك مريم زوجة كلوبا ، وأخت العذراء مريم أم يسوع ، وكانت واقفة عند صليب يسوع (يو ١٩ : ٢٥) .

٣ - وهناك مريم أخت مرثا ولعازر (أنظر مرثا) (لو ١٠ : ٣٩) ، (يو ١١ : ١) ، (يو ١٢ : ٢) .

٤ - وهناك مريم المجدلية ، التى أخرج منها سبعة شياطين ، وكانت تخدم المسيح من أموالها مع أخريات (لو ٨ : ٢ ، ٣) ، وكانت واقفة عند صليب يسوع (يو ١٩ : ٢٥) . وفى أول الأسبوع جاءت إلى القبر باكراً ، والظلام باقٍ وقد ظهر لها يسوع ، وطلب منها أن تخبر إخوته بذلك ، فجاءت وأخبرت

v إن عبارة يا رب لا تفيد مطلقاً، إن كنت لا تنتظر العريس بمصباح لا زيت فيه ، أو إن جئت بعد أن أغلق الباب ((هذا يوضح أهمية الإيمان)) .

v الإيمان لا يتعارض مع الحواس ، بل هو مستوى أعلى منه .

v الإيمان مستوى أعلى من العقل، فالعقل يوصلك لبداية الطريق، أما الإيمان يكمل معك الطريق.

v إن العاقل يمكنه أن يصل إلى الله، أم العقلانى فلا يصل ، وهذا هو الفرق بين رجال الإيمان ورجال البحوث العلمية .

وفى تقسيمه لأنواع الإيمان قال:

هناك نوع حديث الإيمان (١ تى ٣ : ٦) .

وآخر قليل الإيمان (مت ٦ : ٢٨) .

وآخر له إيمان محدود (يو ١١ : ٢١) .

وآخر الإيمان الميت (يع ٢ : ٢٠) .

v الفرق بين أشجع الناس وأخوف الناس، هو الإيمان.

v المشاعر الإيمانية تجعل الإنسان يمتنع عن الخطية، مثل يوسف أو ينسحق بعدها مثل داود.

v إن عملنا فى الواقع هو أن نشترك مع الله فى عمله لأجلنا ، وهذه هى شركتنا مع الطبيعة الإلهية.

v حساب النفقة هو، هل عندك من الإيمان ما يكفى ؟

وعن الأشياء التى تقوى الإيمان قال:

v إن أردت أن يقوى إيمانك، لا تفضل مخلوقات الله على الله .

v الخوف يضعف الإيمان، وضعف الإيمان يؤدي إلى الخوف.

v الشك يضعف الإيمان، وضعف الإيمان يؤدي إلى الشك .

v الإيمان يقتل الخوف، والشك والخوف يقتلان الإيمان.

v أخشى أن يكون الإيمان فى أيدي البعض، مثل عصا يشع فى يد جيحزى .

ومن ذلك الوقت صار القديس مرقس ملاحقاً للقديس بولس، وأصبح القديس مرقس شريكاً في الخدمة مع بولس ومع غيره مثل أرسطرخس وتيخيكس ولوقا (وديماس قبل محبته للعالم) ويذكر معلمنا بولس في رسالته لفلبيمون بأن القديس مرقس من العاملين معه، فيقول لفلبيمون: ((يُسلم عليك أبقراس المأسور معي في المسيح يسوع، ومرقس وأرسطرخس وديماس ولوقا العاملون معي)) (فل ١ : ٢٣ ، ٢٤) .

٧ وواضح أيضاً أن القديس مرقس عمل مع بولس، فذهب إلى كولوسى وتقابل أيضاً مع تيموثاوس في أفسس وأشترك مع معلمنا بولس في تأسيس كرسي روما . وكان مع بولس في وقت استشهاده، فعندما كان القديس بولس في روما يسكب سكبياً ووقت انحلاله قد حضر، فلم يكن إلى جواره غير القديس لوقا، أرسل يطلب حضور القديس مرقس، وظل مارمرقس إلى جواره حتى نال إكليل الشهادة حوالي سنة ٦٧م.

ورجع قديسنا مرقس إلى الإسكندرية حيث استشهد هو أيضاً سنة ٦٨م، وواضح من كلمات بولس الرسول لتلميذه الأسقف تيموثاوس الرسالة الثانية فيقول: ((بادر أن تجئ إليّ سريعاً، لأن ديماس قد تركني إذ أحب العالم الحاضر وذهب إلى تسالونيكي وكريسكيس إلى غلاطية وتيطس إلى دلماطية . لوقا وحده معي، خذ مرقس وأحضره معك لأنه نافع لي للخدمة)) (٢ تي ٤ : ٩ - ١١) .

٧ وواضح كما سبق أن ذكرنا أن القديس مرقس أشترك وعمل مع بولس في تأسيس الخدمة في روما، فيقول معلمنا بولس في رسالته إلى كولوسى التي كتبها من روما يقول: ((يُسلم عليكم أرسطرخس المأسور معي ومرقس ابن أخت برنابا، الذي أخذتم لأجله وصايا، إن أتى إليكم فاقبلوه ، ويسوع المدعو يسطس الذين هم من الختان هؤلاء هم وحدهم العاملون معي لملكوت الله)) (كو ٤ : ١٠ ، ١١) .

صحيح كان القديس لوقا مع بولس في الخدمة، ولكن لوقا وحده لم يكن كافياً للخدمة فاحتاج الرسول بولس إلى مارمرقس بالذات. وقد ذهب رسولنا العظيم مرقس إلى روما وبقي مع بولس إلى وقت استشهاده.

٧ إخوتنا الكاثوليك يستندون إلى نص القديس بطرس في رسالته الأولى: ((تُسلم عليكم التي في بابل المختارة ، معكم ومرقس ابني)) (١ بط ٥ : ١٣) . ليفسروا من النص أن بابل هي روما، وقد اختلف البعض في تفسير أسم بابل هل هي روما كما يدعى الكاثوليك؟ أم هي أسماً رمزياً؟! والحقيقة التاريخية توضح أن بابل هذه لم تكن روما، لأن معلمنا بطرس لم يكرر ولم يكن مؤسساً للكرسي الروماني، إنما الذي أسس الكرسي الروماني هو القديس بولس.

التلاميذ أنها رأت الرب . وأنه قال لها هذا ، أنظر (يو ١١ : ١ - ١٨) ، (لو ٢٤ : ١٠) .

٥ - وهناك مريم أم يوحنا الملقب مرقس ، التي كان لها بيت في اورشليم، وكان أشبه بكنيسة يجتمع فيه المؤمنون كما سبق وذكرنا (مرقس) (أع ١٢ : ١٢) .

٦- وفي الرسالة إلى رومية ، يذكر الرسول بولس واحدة باسم مريم ، ويهدي إليها السلام ويقول عنها : ((التي تعبت لأجلنا كثيراً)) (رو ١٦ : ٦) .

القديس مارمرقس الرسول ج ٣

أ / وجيه غالى موسى
أستاذ باكليريكية - المنيا



هل خدم القديس مرقس في رومية مع القديس بطرس أم القديس بولس؟

٧ تحدثنا في المقالات السابقة عن أبونا القديس مرقس، وأنه مؤسس كنيسة الإسكندرية، وأنه كان كارزاً مسكونياً. وأن علاقته بالقديس بطرس كانت علاقة أسرية أو (نسب) ولم يكن القديس مرقس تلميذاً للقديس بطرس كما ادعى البعض، بل كان تلميذاً للمسيح، ولم يملئ القديس بطرس إنجيلاً للقديس مرقس كما ادعى البعض. والسؤال الآن:

هل كرز القديس مرقس مع القديس بطرس في روما؟

٧ الحقيقة أن القديس مرقس كرز في روما، ولكن لا توجد أدلة بأن القديس بطرس كرز في روما على الإطلاق، بل كل الدلائل تشير أن مؤسس الكرسي الروماني هو القديس بولس وليس القديس بطرس، وواضح أن كرازة القديس مرقس في روما إنما كانت مع القديس بولس، وليس القديس بطرس على الإطلاق.

وهذا يدعونا أن نتحدث عن مؤسس الكرسي الروماني؟ هل القديس مرقس كرز مع بولس، وكان معه في الرحلة الأولى كما أوضحنا سابقاً؟ وفارق مرقس بولس في برجة بمفيلية مما سبب ضيقاً للقديس بولس ، ولكنه عاد وشعر بأهمية قديسنا مرقس في الخدمة.

ويذكر أيضاً معلمنا القديس لوقا في سفر الأعمال أن الرب ظهر لبولس في رؤيا في الهيكل بأورشليم، وقال له أسرع وأخرج عاجلاً من أورشليم، فإنني سأرسلك إلى الأمم بعيداً (أع ٢٢ : ١٨ - ٢١)، وهنا نقول أن معلمنا بولس كان مدعو لخدمة الأمم بوجه عام ومدعو أيضاً لروما بوجه خاص، فقد أعلن له الرب يسوع مرة أخرى في رؤيا بينما كان مقبوضاً عليه ومودعاً بالمعسكر الروماني في أورشليم فيقول له: ((ثق يا بولس، لأنك كما شهدت بما لي في أورشليم، هكذا ينبغي أن تشهد في رومية أيضاً)) (أع ٢٣ : ١١).

وواضح أن شهادة كتاب الله أثبتت وأوضح بأن معلمنا بولس مدعو لخدمة رومية وليس كما يدعى البعض بأن القديس بطرس هو مؤسس الكرسي الروماني، وبهذا يسقط الادعاء الذي يستند عليه أصحابه، بأن عماد كرنيليوس قائد المئة الأممي يأخونه دليل لإثبات أن القديس بطرس مدعو أيضاً لخدمة الأمم إنها حادثة فردية وليست قاعدة حدثت قبل انعقاد مجمع أورشليم سنة ٥٠ م، الذي تحدد فيه اختصاص كل رسول من الرسل، وهذا واضح من كلمات معلمنا بولس نفسه في رسالة إلى غلاطية، بأنه أوتمن على إنجيل الغزلة وتبشير الأمم، كما بطرس على إنجيل الختان (أي اليهود)

((أعطوني وبرنابا يمين الشركة لنكون نحن للأمم، وأما هم فللختان)) (يعقوب وبطرس ويوحنا) (غل ٢ : ٧ - ٩).

ثالثاً- كان مبدأ القديس بولس أن لا يركز في مكان كرز فيه آخر:

أي كل خادم له أسلوبه في توصيل الناس للمسيح، بالإضافة إلى أن حقل الخدمة واسع جداً، فلماذا هذا التزام. إن يتزاحم بعض الخدام لخدمة مكان معين ويتركون أماكن أخرى. لذلك كان مبدأ القديس بولس أنه لا يتزاحم أحداً، فلو كان القديس بطرس قد ذهب لروما لتأسيس خدمة كان على القديس بولس أن يذهب إلى مكان آخر، لتوفير الوقت والمجهود ولذلك قال : ((كنت محترصاً أن أبشّر هكذا، ليس حيث سمي المسيح، لئلا أبني على أساسٍ لآخر)) (رومية ١٥ : ٢٠).

والعجيب أن يذكر معلمنا بولس هذا المبدأ في رسالة رومية (رومية بالذات - التي كرز فيها والذي كان يشتهي أن يركز فيها) اشتياقات خادم غيور لخدمة في مكان منتشر فيه الفساد بأنواعه ، هذا درس هام جداً للخدام الذين يبحثون عن خدمة مريحة لطبقات راقية، أو خدمة لا تحتاج إلى مجهود في تغير النفوس. إن غير معلمنا بولس الرسول لخدمة هؤلاء المحتاجين لتغيير نفوسهم درساً عند خدام هذا اليوم الذين يبحثون عن الراحة ولا يبحثون عن التعب...

وبقى السؤال المطروح أمامنا: من هو مؤسس الكرسي الروماني؟ هل هو القديس بطرس أم القديس بولس؟

الحقيقة أن مؤسس الكرسي الروماني، هو القديس بولس والأدلة الكتابية كثيرة، نذكر منها :
v في تقسيم حقول الكرازة، وقع نصيب القديس بطرس للكرازة لأهل الختان.

ولذلك عندما يرسل القديس بطرس رسالته الأولى يقول: ((بطرس رسول يسوع المسيح، إلى المغتربين من شتات بنتس وغلاطية وكبوكية وآسيا وبيثينية)) (١ بط ١ : ١)، وواضح أن القديس بطرس كان كارزاً لليهود الشتات وليس للأمم. ويحتج البعض من مؤيدي القديس بطرس بأنه كرز للأمم بمحاولته اهتداء كرنيليوس قائد المئة، وأن كرنيليوس كان أممياً من الكتيبة الإيطالية. وأن القديس بطرس هو الذي قام بعماده. الحقيقة الواضحة أن حادثة عماد كرنيليوس على يد القديس بطرس هي حادثة فردية، وكان الهدف منها أن الله يريد أن يوضح للقديس بطرس الذي كان متعصباً لليهود أن الله يقبل الجميع، فأراد الله أن يصح مفاهيم خاطئة لدى القديس بطرس، وأراد أن يعرفه بأن الأمم مقبولين عنده مثل اليهود تماماً... ((وكل أمة تصنع البر، فهي مقبولة عنده)) .

v وكل أمة هنا بمعنى أي شعب يريد أن يدخل إلى المسيحية، فلا مانع إطلاقاً. ومع كل هذا فلم تكن حادثة عماد كرنيليوس هي الوحيدة، ولكن هناك حادثة عماد الخصي الحيشي، وكان ذلك قبل عماد كرنيليوس بثلاث سنوات.

v ثم أن القديس بولس يشير في رسالته إلى غلاطية، بأن القديس بطرس مُرسل من الله لخدمة أهل الختان (أهل اليهود) فقط، وهذه الرسالة كُتبت بعد عماد القديس بطرس لكرنيليوس بحوالي ١٦ سنة، أي حوالي سنة ٥٦ م، فيقول معلمنا بولس : ((إذا رأوا أني أوتمنت على إنجيل الغزلة، كما بطرس على إنجيل الختان، فإن الذي عمل في بطرس لرسالة الختان عمل في أيضاً للأمم. فاذا علم بالنعمة المعطاة لي يعقوب وصفا (بطرس) ويوحنا المعتبرون أنهم أعمدة، أعطوني برنابا يمين الشركة، لنكون نحن للأمم وأما هم فللختان)) (غل ٢ : ٧ - ٩).

وواضح من كلمات معلمنا بولس أن القديس بطرس رسول الختان، والقديس بولس كان رسولاً ومدعو من الله لكرازة الأمم.

ثانياً - القديس بولس مدعو لخدمة الأمم:

v المسيح له المجد عندما دعا بولس للخدمة، دعاه لخدمة الأمم. فنجد أن رب المجد يظهر لحنانيا في دمشق ويقول له عن بولس عقب اهتدائه مباشرة : ((هذا إناء مختار ليحمل اسمي أمام أمم والملوك وبني إسرائيل)) (أع ٩ : ١٥).

أ - **الاستغلال** : رغبة فى استغلال الخادم، دون أن تكون لديه أى نية للتعاون أو التغيير . فبعض الناس خبراء فى استغلال الآخرين، من أجل تحقيق أهدافهم الشخصية .

ب - **المقاومة** : يطلب بعض الناس المعونة، لأنهم يحتاجون إلى تخلص سريع من معاناتهم ، ولكنهم يتراجعون بمجرد اكتشافهم. أن الأمور تحتاج إلى الجهد والكفاح، لتحقيق حل المشكلة، والانتصار على الضيقة .

٣ - **أخلاقيات المرشد ومبادئ الخدمة الفردية** :

أ - أن نحترم كل إنسان، لأن الله قد خلقه على صورته المقدسة، وإن كان وقع فى خطية، لكن محبة الله الفائقة لنا، صنعت الخلاص والفاء .

ب - كل إنسان له مشاعره وأفكاره وإرادته والحرية فى أن يسلك على طريقته، فالمرشد لا يتحكم فى حياته ولا يسيطر على كيانه .

ج - المرشد كخادم باسم السيد المسيح، عليه أن يحيا ويتصرف وينصح وفق المبادئ الكتابية ، وينبغى أن يكون فى كل ذلك أميناً، فى تحمل مسؤولياته، ويقوم بواجبه فى أكمل صورة .

د - فى كل المواقف التى تتطلب قراراً أخلاقياً، يتصرف المرشد بالأسلوب الذى يمجده الله .

٤ - **أعباء الخدمة الفردية والانتصار عليها** :

أ - تحتاج إلى القوة الروحية ، والتى تتأتى من الانتظام فى الصلوات ، وقراءة الكتاب المقدس، والتأمل للالتصاق بالله .

ب - نحتاج للمساندة من مجموعة ننتمى إليها، ونحبها وتحبنا، وتقبلنا لشخصنا، وليس لما قدمه من خدمات .

ج - نحتاج لوقت للراحة، أجازات منظمة نبتعد فيها عن الأفراد ذو الاحتياجات والمطالب. المسيح يسوع نفسه صنع ذلك، وكان يأخذ تلاميذه إلى موضع خلاء .

د - اقتسام الأعباء أو تخفيفها، بتشجيع آخرين من العلمانيين أو غير المتخصصين على المساعدة، كلما أمكنهم ذلك. فتركيز الخدمة فى يد أحد الأفراد أو أقلية فى كل كنيسة، يجعل العبء كبيراً .

هـ - تعلم كيف نرفع المشكلة إلى الرب الإله ، ليساعد هو من لا يمكنك حل مشكلاتهم، تعلم أنه كما

إن شهوة بولس لتبشير أهل رومية كما هو واضح فى رومية (١ : ١١ - ١٥) شهوة مقدسة، وفعلاً ذهب معلمنا بولس إلى رومية واستأجر بيتاً هناك يخدم فيه ، ومكث فى هذا المكان سنتين كاملتين كما هو واضح فى سفر الأعمال (أع ٢٨ : ٣٠) .

للمقال بقية فى العدد القادم

الخدمة الفردية والإرشاد والمساندة

مهندس مجدى ميخائيل

أمين عام الخدمة بالإبشارية



١ - دوافع خدام العمل الفردى :

أ - حب الاستطلاع .

ب - الحاجة لتكوين علاقات .

ج - الرغبة فى التسلط .

د - الرغبة فى الإنقاذ .

٢ - معطلات دور المرشد :

الخدمة الفردية تصبح أحياناً غير فعالة، لأن الخادم ليس لديه صورة محددة عن دور مسؤولياته، ويحدث فيها التباس أهمها:

أ - الزيارة بدلاً من الإرشاد .

ب - التعجل بدلاً من التفهم .

ج - الاحتقار بدلاً من التعطف .

د - اللوم بدلاً من الحياد .

هـ - تشعب الحديث بدلاً من التركيز .

و - التحول إلى الوعظ، بدلاً من الاستماع .

ز - أن يتحول المرشد من الموضوعية ، إلى التوتر الانفعالى .

ح - أن يتحول المرشد من محبة الآخر، إلى الدفاع عن النفس .

٣ - صعاب تواجه المرشدين :

يجب أن نعلم الشباب فى غاية النشاط إذا اتاحت له الفرصة

H) We should know that young People are the future of the church

يجب أن نعلم أن الشباب هو مستقبل الكنيسة

I) We should help young people to have a good relationship with God

يجب أن نشجع الشباب على أن يكون له علاقة طيبة بالرب

تلقى حملك شخصياً على الرب، فانك أيضاً تلقى حمل الآخرين عليه .

و - إذا شعرت أن أعباءك قد زادت، وأنك قد بدأت حلقة التوترات ، عليك أن تتخذ القرار بالمراجعة للخطة، وتطبيق الخطوات الخمس السابقة، كقواعد أساسية للحفاظ على صحتك النفسية ، فالمرشد يحتاج إلى التدريب على تنظيم حياته .

Words and Meanings

كلمات و معانى

دياكون سامى لطفى سلامة

الشماس الإكليريكي

وموجه اللغة الإنجليزية

من ألقاب والدة الإله

الشماس الإكليريكي / صفوت اقلاديوس

أمين خدمة القرية بالإبارشية



تحفل الكنيسة من أول الشهر القبطى مسرى الموافق (٧ أغسطس) بصوم السيدة العذراء، وهو صوم يهتم به الشعب اهتماما كبيرا، ويمارسه بنسك شديد، وذلك لمحبة الناس الكبرى للسيدة العذراء. وفيه أناس تمتنع عن أكل الأسماك، وتوجد كنائس أخرى غيرنا تحترم هذا الصوم، مثل الكنيسة البيزنطية كاليونان والروس، ويصومونه عدد من الإخوة المسلمين، وأيضاً بعض الطوائف الإنجيلية محبةً فى السيدة العذراء.

وكل ذلك لأنه لم توجد امرأة تنبأ عنها الأنبياء، وأهتم بها الكتاب مثل السيدة مريم العذراء، وقد وردت عنها رموز عديدة فى العهد القديم، وفى تسبحتها وما أجمل ما لقبها بها آباء الكنيسة.

إنها أمنا كلنا وسيدتنا كلنا وفخر جنسنا، الملكة القائمة عن يمين الملك، العذراء الدائمة البتولية، الممثلة نعمة كما قال لها الملاك (لو ١ : ٢٨) .

أجيال كثيرة انتظرت ميلاد هذه العذراء، لكى يتم بها ملء الزمان (غل ٤ : ٤) ، يكفى إكرام

" Tips For Parents And Youth Ministers "

نصائح للوالدين وخدام الشباب

A) We should care for everyone

يجب أن نهتم بكل أحد

B) We should know the background of each one and respect it

يجب أن نعرف الخلفية الثقافية لكل شاب ونحترمها

C) We need to understand the youth language

يجب أن نفهم لغة الشباب

D) We should not marginalize youth role

يجب ألا نهتمش دور الشباب

E) We should encourage youth to practice regular confession

و نشجع الشباب على ممارسة سر الاعتراف بانتظام

F) We should nudge youth to have full participation in the church life

ونشجع الشباب على المشاركة الكاملة فى الحياة الكنسية

G) We should know that young people are very active if they are given the chance

فحنن في زيارتنا واجتماعاتنا بعضنا ببعض،
نقضى الوقت في أحاديث عديدة، وكثيراً ما نخطئ في
هذه الأحاديث بدينونة أو مذمة، ولكننا قلما نفكر في
أن نرفع قلوبنا بنفس واحد لعرش الله، نعبد ونطلب
مراحمه، فلنتخذ من العذراء حياة التعبد والصلاة.

٣ - حياة الشكر والحمد :

ولقد أعلنت أليصابات للعذراء المجد الممتاز الذي
حباها به الله، وللحال خرت القديسة الطاهرة أمام
عرش الله ترفع له الشكر، لأجل ما منحها من النعمة
والبركة وهتفت قائلة: ((تعظم نفسى الرب ...))
والشكر سجية من سجايا المؤمنين، وهو واجب من
الواجبات المقدسة التي يطلبها الله من المؤمنين: ((
أشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الله في
المسيح يسوع من جهتم)) . إن التسعة البرص
لما نسوا واجب الشكر للمسيح، تألم المسيح لهذا
واعتب عليهم، إذاً فلا ننسى أن نشكر، نشكر لأجل
عناية الله العامة بنا، ثم نشكره شكراً مضاعفاً كلما
حظينا من الله بعناية خاصة، في أزمنة الحياة
وإضطراباتنا .

٤ - حياة العمق:

وفى تسبحة العذراء قد لمسنا الحياة الروحية
العميقة، ففيها تحدثت عن الفرح الروحي المركز في
الله، وفى الله وحده دون سواه: ((تبتهج روحى بالله
مخلصى)) . وفيها تكلمت عن مراحم الرب، وأمانته
لاتقيائه: ((رحمته إلى جيل الأجيال، للذين يتقونه...
عضد إسرائيل فتاه، ليذكر رحمة، كما كلم أبائنا)) .
وفيهما تكلمت عن سر الشبع الذي يمنحه الله لمن
يشعرون بالجوع، والحاجة إلى نعمة الله، كما تكلمت
عن سر الفقراء لأغنياء الدهر الحاضر الذين يطلبون
الراحة من المال والعظمة والجاه: ((أشبع الجياع
خيرات، وصراف الأغنياء فارغين)) . تلك هي
الاختبارات الروحية، للذين يحيون مع الله حياة
داخلية عميقة.

وهم يجدون في هذه الاختبارات المقدسة
سر عزائهم وراحتهم فى الحياة، وليس مسيحياً حقيقياً
من لا يحيا حياة روحية عميقة، يدرك فيها أسرار
الحياة الحقيقية، ومعرفة الله الصحيحة.

٥ - حياة القوة فى الإيمان:

وللايمان القوى الذى كان للعذراء الطاهرة،
أعطتها أليصابات الطوبى: ((طوبى للتى أمنت، أن
يتم ما قيل لها))، وقد تجلى هذا الإيمان فى جوانب
العذراء للملاك: ((هوذا أنا أمة الرب، ليكون لى
كقولك)) .

إن الرسول بولس عندما تحدثت عن تصرفات
رجال الله فى العهد القديم، التى بينوا فيها محبتهم لله
وطاعتهم له، وفيها تجلت قوة الله وقدرته الفائقة،
أرجع كل هذه التصرفات إلى مصدر واحد، هو
الإيمان القوى فى الله.

٦ - حياة التواضع:

ذلك الباب الذى رآه حزقيال النبى (حز ٤٤ : ١ ،
٢) ، وهذا الباب رأى عنده النبى مجد الرب ، وقد
مأ البيت (حز ٤٣ : ٢ ، ٤ ، ٥) ، وهذا يرمز إلى
بتولية السيدة العذراء ، وقد وصفت السيدة العذراء
بالآتى : باب الحياة - وباب الخلاص، ولقبت السيدة
العذراء بألقاب أخرى نذكر منها على وجه السرعة
الآتى : العروس - عنقود الحياة - المنارة الذهبية -
الجبلى العقى - فلك نوح .

ولإلهنا كل مجد وكرامة أمين

حياة العذراء مريم

أ / سوسن نجيب وهبة

خادمة بكنيسة الملك ميخائيل - مغاغة

ومدرسة علم نفس



فى هذا الشهر نعيد بصعود جسد السيدة العذراء
مريم إلى الفردوس، وبهذه المناسبة المجيدة نأخذ
بركة السيدة العذراء مريم، ونتعلم من حياتها الكثير
من الطهر والنقاء والتعبد والشكر والتواضع
والعظمة .

١ - حياة الطهارة والنقاوة:

والعذراء كانت مباركة فى النساء، لأنها كانت
طاهرة نقيه، وقد ظهرت طهارتها فى جوابها على
بشارة الملاك لها، بولادة السيد المسيح منها، عندما
قالت له: ((كيف يكون هذا، وأنا لست أعرف
رجلاً)) (لو ١ : ٣٤)، وهى لأجل طهارتها الخاصة
ونقاوة قلبها أختارها الرب أمأ له . وكم هى حاجة
المرأة المسيحية، لهذا المثل الطاهر اليوم .

٢ - حياة التعبد:

إن أول حديث ذكره الكتاب، للعذراء الطاهرة
فى زيارتها لأليصابات، كان هو تسبحتها التى
استهلتها بقولها: ((تعظم نفسى الرب، وتبتهج روحى
بالله مخلصى)) . لقد كانت هناك موضوعات كثيرة
للحديث لكن العذراء القديسة لم تجد شيئاً تشغل به تلك
الفرصة المباركة الهادئة، أفضل من تسبيح الله
والتعبد له، ويا لهذا من مثال مبارك نحتاج نحن
المؤمنين أن نتعلمه.

وكما كانت حياة العذراء حياة بارة كاملة فإنها كانت حياة عظيمة في مركزها رفيعة في مقامها ، فلقد خصها الله بامتيازات سامية لم تكن لسواها من نساء العالم.

فلقد كانت العذراء القديسة مباركة بين النساء ، فأليصابات حالما سمعت صوتها : ((امتلأت من الروح القدس ، وصرخت بصوتٍ عظيم وقالت : مباركة أنت في النساء)) . ومعنى هذا أن العذراء كان لها مقام خاص في نظر الله ، كانت فيه ممتازة بين جميع الناس.

على أن العذراء الطاهرة لم تكن مباركة ، في ذاتها فحسب ، بل أن ثمرة بطنها كانت أيضاً مباركة فقد أردفت أليصابات في تصريحها السابق بقولها : ((ومباركة هي ثمرة بطنك)) ومن كان ثمرة بطنها؟ إنه كان المسيا المنتظر ، إنه الفادي مخلص البشرية ، إنه كان مصدر البركة للعالم أجمع ، المنخر فيه كنوز خيرات الحياة الحاضرة ، ومواعيد الحياة العتيدة والذي تركزت فيه آمال البشرية بأسرها.

وكانت حياة العذراء بجانب هذا وذاك ، قد أحاطها الله بعظائم تخطت حدود الطبيعة المألوفة ، ولهذه الناحية الخاصة من حياتها هتفت شاكرة : ((لأن القدير صنع بي عظائم ، واسمه قدوس)) . إن العذراء عندما تلقّت البشارة من الملاك بحبلها العجيب هتفت قائلة : ((كيف يكون لى هذا؟ وأجابها الملاك قائلاً : الروح القدس يحلّ عليك ، وقوة العليّ تظلك)) وكان هذا إعلاناً من الملاك أن ما صنعه الله مع العذراء ، كان عملاً عجباً ممتازاً . ثم بقوة الروح القدس ، وصنعه قوة العليّ.

وأخيراً كانت حياة العذراء حياة عظيمة ، في قدرها رفيعة في مقامها لأنها كانت أمّاً لله ، لهذا خرت أليصابات أمام عذراء الناصرة عندما دخلت عليها وهتفت قائلة : ((من أين لى هذا ، أن تأتي أم ربى إلی)) . لقد اختلفت الكنائس في تعليم وحدة الطبيعتين في المسيح ، ولكن الكنائس التي انكرت تعليم الوحدة لم تستطيع أن تتكر على العذراء الطاهرة ، ذلك للقب الشريف ، الذي حباها به رب السموات والأرض .

بل أن جميعنا نتغنى به ، وهو لقب أم الله لأنها لم تستطيع أن تتكر أن ذلك المولود منها ، وهو الذي حل فيه ملء اللاهوت جسدياً ، ولهذا كان لها حق الإكرام في جميع الأجيال ، ومن جميع البشر ، وقد صرحت هي بهذا الحق عندما قالت : ((فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تُطوبني)) .

وهنا نذكر مركز الكنيسة القبطية الممتاز ، فهي في هذه الناحية قد وقفت موقفاً سليماً ، موقف الأمانة للحق مع الاعتدال ، فلا هي شطت فأهملت واجبها في إكرام العذراء الطاهرة ، وتجاهلت حقها فيما يجب لها من إجلال واعتزاز وأخطأت في الاحتفاظ لها بما حباها الله به من مركز ممتاز ، ولا هي تطرفت من الناحية الأخرى فوصلت بها إلى درجة العبادة متخطية في ذلك حدود اللياقة والاعتدال.

v وقد تجلى روح التواضع النبيل في العذراء الطاهرة ، في التعبير الذي استعملته في تسبحتها عندما قالت : ((لأنه نظر إلى اتضاع أمته)) . كما تجلى سابقاً في قولها للملاك : ((هوذا أنا أمة الرب ، ليكن لى كقولك)) . وفي هذا الروح المتواضع تقدم لنا العذراء درساً ثميناً وعميقاً ، ذاك هو أن النفس النبيلة النفس القوية ، في روحها السامية وفي أخلاقها ومبادئها ، تزداد اتضاعاً كلما زادت ارتفاعاً .

فمتى تحدثت العذراء عن نفسها كأمة متواضعة ؟ إنها تحدثت بهذا عندما أعلن الله لها بواسطة ملاكه أولاً ، ثم بواسطة أليصابات ثانياً ، مجدها الممتاز الذي حباها به ، وفيه قد ميزها على نساء العالم . تلك هي سجية المؤمن إنهم كلما ازدادوا في الحياة مجداً وعظمة ، كلما ازدادت نفوسهم تواضعا ودعة ، والتواضع كما هو فضيلة مستحبة فهو ينبوع فائض للنعمة والبركة لأن : ((الله يقاوم المستكبرين ، أما المتواضعين فيعطيهم نعمة)) .

٧- كانت حياة العذراء مريم ودودة :

فالمفروض أن العذراء فكرت في زيارة أليصابات ، لتهنئتها وتشاركها سرورها وفرحها لافتقاد الرب لها ، وإنعامه عليها بالنسل . بعد أن سمعت من الملاك يخبرها بأن أليصابات حبلى بابن في شيخوختها ، وقد تجلى إخلاصها وودها في إسراعها بالزيارة ، بمجرد أن سمعت الخبر من الملاك ، إذ يقول الكتاب إنها : ((بسرعة ذهبت إلى الجبال)) .

وما أحوج الناس في هذه الأيام ، ليتعلموا من العذراء الطاهرة روح المودة والإخوة . وقد بات هذا الروح فينا ضعيفاً فاتراً ، لأن المادة طغت على حياة الناس ، فلم يعودوا يفهمون في الحياة سواها . وما أحوج الناس في هذه الأيام للدراسة الرسولية : ((لذلك وأنتم بادلون كل اجتهاد قدموا في إيمانكم فضيلة ... وفي التقوى مودة أخوية ، وفي المودة الأخوية محبة)) .

٨- حياة الإخلاص لشعبها :

فإخلاص العذراء لم يتوقف عند الأنسباء والأقارب ، لكنه تعداهم إلى شعبها بنى جنسها أجمعين ، فقد ضمنت أسباب شكرها لله وتمجيدها له ، على ما صنعه مع إسرائيل من رحمة وافتقاد : ((عضد إسرائيل فتاه ، ليذكر رحمة كما كلم أبائنا ، لإبراهيم ونسله إلى الأبد)) . والإخلاص للشعب ظاهرة من ظواهر الحياة التقوية ، وهذه مزامير داود تفيض حبا وإخلاصاً لشعب الله ، لأن داود رجلاً قوياً في حياته عميقاً في تقواه .

وما أحوج الكنيسة اليوم للقلوب المخلصة تصلى من أجلها في جهاد وحرارة ، وتعمل لأجل نهوضها في إخلاص وغيره ، بنشاط واجتهاد غير عابئة بما تنفقه في سبيل ذلك من تضحية ، وما تتحملة في سبيل ذلك من ألم ومرارة .

٩ - كانت حياة عظيمة مجيدة :

- ج ٦ -** اسم الإنجيل الذى كتبه مارمرقس الرسول، هو الإنجيل المدعو باسم مرقس .
- ج ٧ -** أسماء الأربعة رسائل، والتي عدد إصحاحات كل منها، إصحاح واحد، هي : الرسالة إلى فليمون - رسالتى يوحنا الرسول الثانية والثالثة - رسالة يهوذا .
- ج ٨ -** أسماء الرسائل ، والتي عدد إصحاحات كل منها ثلاثة إصحاحات هي : الرسالة الثانية إلى التسالونيكين - الرسالة إلى تيطس - رسالة بطرس الرسول الثانية .
- ج ٩ -** الأب الأسقف، الذى كتب له القديس بولس الرسول رسالتين ، هو تيموثاوس .
- ج ١٠ -** نعم توجد رسالة، بين الرسائل التى كتبت فى العهد الجديد، باسم القديس فليمون، وقام بكتابتها القديس بولس الرسول.

كنيسة مارجرس - جزيرة شارونه

مينا الشراع فهمى
أناوب سامح مرقس
يواقيم فايز صادق
مينا سامح مرقس
مبارى عماد منسى
وسيم ظريف عطية بولس
مينا رزق الله ولسيم رزق الله
صموئيل عزت عطية
ملكية كامل وهيب
مينا فايز زيادى
أمجد فايز صادق
مينا خيرى أسكندر
عزت حنا نصيف
ميخائيل فايق هنرى
غظاس فايز مرقس
مينا فاروق نجدى
رائيا مجدى رشدى
إيرينى أمجد فايز

كنيسة السيدة العذراء - نزلة عصر

مجدى باسيليوس جرجس
جاكلىن عبد المسيح بياوى
مارينا فرج بياوى شاكرا
صموئيل ومينا مجدى حنا
عبيد ومريم حنا عوض الله
مينا خميس منير
جوزفين ملك ظريف
نادى رمزى السيد
مينا وأمل معروف توفيق
سامح منير عماد
مريان رفعت بشرى
عفاف كامل منير
فيبى عماد مرقس
مريم رفعت يعقوب
أنورا سمير نجيب
رائدا وهبة شحاتة
مريم كمال كامل منير
إكرام طلعت عبد النور
مريم ومرثيا معروف
ماجد وكيرلس نصر بشرى
مينا سامى كامل
عصام عطية رمزى
سامى رمزى السيد
ماجدة ناجى وجدى
فادى خميس وجدى
ميلاد ونورة سمير بشرى
روماني سعد نصيف
ريمون ونيفين ونرمين عاطف
عاطف بياوى يوسف
ولياد بهجت

كنيسة السيدة العذراء

والأنبا صموئيل - عزبة رزق

صموئيل عزمى زكى
حنا ودميانة جميل
مريم وفروز محروس نجيب
أطفال مدارس الأحد
أمل إبراهيم ثابت
حنين جرجس حنين
شيرين شحاتة جرجس
سلوى إبراهيم ثابت
أيمن الفنى ملك بطرس
شادية نبيل عزيز
ميخائيل القيس أسكندر
ليلى ثابت فهمى
مينا زكى عزيز

صموئيل سمير شحاتة
توماس صموئيل عزمى
كيرلس ملك فايز
صبحى عاطف صبحى
إيرينى عياد ولسن

كنيسة مارجرس - اشنين النصارى

كيرلس مجدى سامى
مادونا سمير جرجس
مريم سمير جرجس
ميخائيل القمص يوانس
كرستين القمص يوانس
أمجد سمير شافيق
كيرلس اشعيا شاكرا
مريم شاكرا عزيز
هنانى رسل
مينا عزيز حنا
فايزة عزيز رزق
صباح ولسن جرجس
سناء إبراهيم سعيد

كنيسة السيدة العذراء - مريم

دير الجرنوس

رائد مجدى صموئيل
صموئيل مجدى صموئيل
دانيال مجدى صموئيل
مينا مجدى صموئيل
مينا عادل عزيز
نجلاء توما حنا
نيفين توما حنا
شادى توما حنا
مجدى صموئيل يسى
بيتا صموئيل يسى
مريان صموئيل يسى
هبة صموئيل يسى
مريم ميلاد حنا
أمل ميلاد حنا
منى ميلاد حنا
مينا يوسف منير
نبيل اسحق بشارة
يوسف اسحق بشارة
ملك اسحق بشارة
وافى اسحق بشارة
ماجدة بياوى ملك
مينا اسحق ولسن
كيرلس وأشرف بشرى
هويدا نزهى ديمترى
ماجدة اسحق حليم
إيفون اسحق حليم
إنجى ومشيخة صموئيل
إيمان عازر إبراهيم
مريان اسحق ولسن
وفاء اسحق ولسن
مينا اسحق ولسن
نورا سعد عدلى صادق
عزة مكرم شحاتة
إيمان محروس جرجس
نادية ميلاد حنا
مينا ميلاد حنا
كيرلس ومينا يوسف صالح
يوسف تينا يوسف صالح
بيشوى عزيز يعقوب حنا
مريان معوض زكى
هبة رزق فهمى بشير
رضا حنا يعقوب
مريم فؤاد يوسف
مريم يوسف يعقوب

ميلاد سمير حنا
عزة سمير حنا
إيمان سمير حنا
مينا سمير حنا
مايكيل فرح اليشع
جورج صموئيل يعقوب
محروس فرح اليشع
إنياس حنا بطرس
هنانى ثابت ميخائيل
إيفون يوسف جابر
فريال جرجس بشرى
إيمان اسحق لوقا
بيشوى عماد فرج
مينا صموئيل قاعد

كنيسة الملك ميخائيل - شارونه

ميشيل نبيل لطيف
البيرت اسحق القمص
صليب اسحق القمص
مريم حلمى مرزوق
كيرلس ميلاد صباح
تاوزروس وهبة كامل
كرستين وجوزفين عوض
صموئيل عوض منير
مريم يوسف شاكرا
مارسيل يوسف القمص
مريم يوسف القمص
ناتان القمص دميان
ادمون اسحق القمص
عايدة ميخائيل إبراهيم
مريم رزق الله
نبيلة رزق الله
فايزة منير حنا
مرثيا عيد سليمان
كرستين سمير حليم
إيمان بولس شافيق
مكارى بنى أمين بطرس
هنانى عيد ثابت
عبيد عيد أمين
مكرم حبيب جرجس
يوسف تينا منير سعد
مريم فايز سعد
نورا فايز سعد
جورج إبراهيم فهمى
مبارى سمير كامل
إيزيس نبيل حنا
صموئيل عيد سعد
نرمين مجدى سعد
سيمون كمال حنا كامل
حنا كمال حنا كامل
أماني كمال حنا كامل
إيمان كمال حنا كامل
ميلاد ومريم وسحر عزت منير
اسحق حنا نصر الله
يوسف تينا منير يوسف
نورا فايز سعد موسى
عايدة صديق فهمى
شيرين يوسف شحاتة
هنانى عيد ثابت
أماني ميخائيل يوسف
عبيد عيد أمين

كنيسة السيدة العذراء - مريم

القوم الأخضر

سعد منقريوس إبراهيم
سعيد رشدى عزيز
مريم حنا جرجس

الذكرى السنوية الثانية
للمشماس كيرلس يوسف ميشيل



تقيم الأسرة القديسة الإلهي على روحه الطاهرة
يوم الأحد الموافق ١٢ / ٩ / ٢٠٠٤، الساعة الثامنة
صباحاً بكنيسة السيدة العذراء مريم بالكوم الأخضر.
رحلت عن عيوننا ولم تفارق قلوبنا، ودعناك
بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع، في قلوبنا وفي
فكرنا دائماً ذكراك، ومهما طالَت الأيام لن ننساك.
أذكرنا أمام العرش حتى نلتقائك.
والدك والدتك وإخوتك والأسرة .

الذكرى السنوية الأولى

للمرحومة فريالة إبراهيم حنين .



حرم لويز مرقس إبراهيم - بمنشية الجزائر بمغاه.
مضى عام على فراقك، ولن ننساك عزائنا أنك مع
القديسين والأبرار.
زوجك وابنتك رضا بفرنسا، وبناتك أم كيرلس
وزوجها وأولادهم بدير الجرنوس، وسامية وزوجها
نادر منير ببرمشا، ومنى وزوجها وأولادها بنزلة
رمضان، ومريم وزوجها سعيد بالقاهرة.
وسيقام القديس الإلهي على روحها الطاهرة بكنيسة
رئيس الملائكة ميخائيل- بمنشية الجزائر- يوم
الخميس الموافق ٢٦ / ٨ / ٢٠٠٤.

vvv

عزاء
الذكرى السنوية الثامنة



لنياحة الأب الورع القمص/ سمعان غبور- كاهن
كنيسة السيدة العذراء بالكوم الأخضر . تحييتها الكنيسة
والأسرة، بإقامة القديس الإلهي الساعة الثامنة صباح
يوم الجمعة ، الموافق ٦ / ٨ / ٢٠٠٤ . طالبين
لروحه البارة سلام ونعيم في فردوس النعيم .
بصلوات صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا
شنوده، وشريكة في الخدمة الحبر الجليل الأنبا
أغاثون.

شكر وذكري الأربعين



أقامت أسرة المرحوم / مجدى نمر جرجس،
القديس الإلهي على روحه الطاهرة إلى السماء يوم
الخميس الموافق ٢٩ / ٧ / ٢٠٠٤ ، بكنيسة السيدة
العذراء مريم بمغاه.
والأسرة تشكر كل من وأساهم في الفقد الغالي
بالحضور أو البرق، وتخص بالشكر نياحة الحبر
الجليل الأنبا أغاثون، وجميع الآباء الكهنة الذين
شاركوا في الصلاة على الجنازة.
زوجي ورفيق عمري: عشت بالمحبة وطيبة
القلب وتحملت الآلام بصبر وشكر، يا أحن قلب
خسرناه صورتك لم تفارقنا، عزائنا أنك في أحضان
القديسين .
زوجتك وأولادك مينا ودينا.
حبيبنا الغالي مجدى: كنت لنا رمزاً للمحبة
والبساطة ، تألمنا كثيراً لآلامك وتمنينا شفائك، لكن
الرب شملك بالراحة الأبدية في أحضان القديسين .
والدك والدتك وإخوتك كمال وجرجس وعفاف
وفيفي وإيمان.
الأستاذ نجاح شفيق، والأستاذ ماجد نجاح يودعون
إلى السماء المرحوم مجدى نمر، ويطلبون له من الله
نياحاً في فردوس النعيم.

vvv

